

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو تعبير الإنسان عن مشاعره وأفكاره ومشاعره الشخصية وأفكاره وأفكاره وإيماناته من خلال صورة تصويرية للحياة يمكن أن تثير الجاذبية باستخدام وسائل اللغة وتصويرها على شكل كتابة. الأدب ينقسم إلى ثلاثة أنواع هي الشعر والنثر والمسرحية.

الشعر هو نتاج إبداع الإنسان يُجسد من خلال ترتيب الكلمات ذات المعنى. وبالتالي، يمكن لغة الشعر على أنه استخدام فعال للغة باستخدام كلمات قليلة ولكنها تحمل العديد من المعاني أكثر من اللغة المستخدمة في الحياة اليومية¹. الشعر هو ذروة الجمال في الأدب، لأن الشعر هو شكل من أشكال التلحين الذي يتجلى من خلاله دقة الإحساس وجمالية الخيال².

الشعر العربي هو جُملة مُنظمة بعناية تستخدم الإيقاع والقوافي للتعبير عن أفكار جميلة وخيلية. كما قال أحمد الشيب، الشعر العربي هو كلام أو كتابة تحمل وزنًا (تتبع الأوزان أو الإيقاع القديم) وقافية (نهاية البيت أو تطابق نهاية السطر) وعناصر تعبيرية عن الشعور والخيال يجب أن تكون أكثر تسلطًا من النثر. الشعر العربي هو فن شعري تطوره العرب على مر العصور، منذ العصور القبلية حتى يومنا هذا.

اللغة المستخدمة تحمل فيها جمالاً، ويتم تأكيد ذلك بالإستعارة فيما

يلي:

¹ Suminto A Sayuti, *Puisi Dan Pengajarannya: Sebuah Pengantar* (Penerbit IKIP Semarang Press, 1985).

² Wildana Wargadinata and Laily Fitriani, "Sastra Arab Masa Jahiliyah Dan Islam" (UIN Maliki Press, 2018).

رأيت أسداً في المدرسة.

فأصل هذه الإستعارة رأيت رجلاً شجاعاً كالأسد في المدرسة، فحذفت المشبه رجلاً» والأداة الكاف - ووجه الشبه الشجاعة» وألحقته بقريظة «المدرسة» لتدل على أنك تريد بالأسد شجاعاً.^٣

مثال آخر يتم تأكيد بالمجز عقلي فيما يلي:

عزا يخضب البيض بالدم.

إسناد حضب السيوف بالدم إلى ضمير العز غير حقيقي، لأن العز لا يخضب السيوف ولكنه سبب القوة وجمع الأبطال الذين يخضبون السيوف بالدم، ففي العبارة مجاز عقلي علاقته السببية.^٤

مثال آخر يتم تأكيد بالمجز مرسل فيما يلي:

مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

إذ المراد يتبوا مقعده والعلاقة في هذه السببية والمسببية، لأن إنشاء المتكلم للعبارة سبب لإخباره بما تتضمنه، فظاهاه أمر، ومعناه خبر.^٥

مثال آخر يتم تأكيد في القرآن سورة مريم الآية ٤ بالكناية فيما يلي:

قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ

شَقِيًّا: ٤

(وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) كناية عن ذهاب القوة وضعف الجسم.^٦ (قَالَ رَبِّ)

والجملة تفسير للنداء وبيان لكيفيته فلا محل لها من الإعراب (إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ

مَنِّي) أي ضعف، وإسناد ذلك إلى العظم لما أنه عماد البدن ودعاء الجسد فإذا

^٣ أحمد الهاشي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع (IslamKotob, ١٩٩٩)، ص. ٤٦.

^٤ نفس المرجع، ص. ٤٨.

^٥ نفس المرجع، ص. ٤٨.

^٦ محمد علي الصابوني صفوة التفسير، (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١ م)، ص. ٤١.

أصابه الضعف والرخاوة تداعى ما وراءه وتساقطت قوته، ففي الكلام كناية مبنية على تشبيهه مضمر في النفس أو لأنه أشد أجزاء صلابة وقوامًا وأقلها تأثرًا من العلل فإذا وهن كنا ما وراءه أوهن، ففي الكلام كناية بلا تشبيهه.^٧

الأساليب البلاغة المذكورة هي التي تدعم تشكيل الجمال في الشعر العربي، ومن بين هذه الجماليات التي ستمت دراستها بتفصيل من قبل الباحثة هي التشبيه. لغة: التشبيه يعني "التمثيل"، واصطلاحًا، التشبيه هو تشبّه شيء بشيء آخر بسبب وجود مشترك في واحدة أو عدة خصائص باستخدام أدوات التشبيه. يحتوي التشبيه على أربعة عناصر، وهي المشبه به والمشبه ووجه الشبه وأدوات التشبيه. ووجه الشبه وأدوات التشبيهية هما عنصران غير إلزاميين، حيث أن يكونا موجودين أو قد يكونا غير موجودين.

ولأهمية التشبيه، اهتم كثير من الباحثين الآخرين ببحث التشبيه في الشعر، ومنهم: أمنة سعيد حميد آل علي (٢٠٢٢) بعنوان: "التشبيه في شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة قصيدة نهج البردة أنموذجًا"، ثم محمد محضر علي (٢٠٢٢) بعنوان: "التشبيه في شعر أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني"، ثم عبد الوهاب نفعان (٢٠١٦) بعنوان: "التشبيه في شعر 'بنات سعاد' لكعب بن زهير". لذا، اختارت الباحثة الشعر "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش لفهم التشبيه في هذا الشعر.

وقد جاءت نتائج البحث من أمنة سعيد حميد آل علي: أن القصيدة عبارة عن حمامة سلام ترفف بأجنحتها لتوصل للعالم أجمع رسالة حب و سلام وتسامح من أجل أمة يسودها الأمن والاستقرار لأنها قامت على قيم

⁷ Aziz Muslim, "الكناية في سورة مريم (دراسة تحليلية بلاغية في علم بيان)", (UIN KHAS kh ACHMAD SIDDIQ JEMBER, 2023).

إنسانية سامية.^٨ الإختلاف في هذا البحث يعني في موضوع الدراسة وهو باستخدام شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة قصيدة نهج البردة أنموذجاً. أما المساواة في هذا البحث يعني بطريقة جمع البيانات و تركيز البحث.

ثم جاءت نتائج البحث من محمد محضر علي: أن أنواع تشبيهه الواردة في هذه القصيدة هي ؛ ١. تشبيه مفصل ، الذي لم يذكر فيه تشبيه المرسل نفسه ، التقليد الثاني ، ٢. تشبيه مفصل ، الذي لم يذكر فيه مفصل تشبيهه نفسه ، ٣ تشبيه بليغ ، حيث يتجاهل باليغ تشبيهه نفسه تشبيهه و تشبيهه التقليد. علاوة على ذلك ، فإن الغرض من استخدام "تشبيهه" لنزار قباني في هذه شعر هو ؛ لشرح حالة المشيبه ، وبيان مستوى حالة المداولة، والتأكيد على المداولة ، وتجميل المشبيه المفردات الرئيسية تشبيهه ، الغرض من تشبيهه، أشهد أن لا امرأة إلا أنت ، نزار قباني.^٩ الإختلاف في هذا البحث يعني في موضوع الدراسة وهو باستخدام شعر أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني. أما المساواة في هذا البحث يعني بطريقة جمع البيانات و تركيز البحث.

ثم جاءت نتائج البحث من عبد الوهاب نفعان: يستخدم الشاعر كعب بن زهير التشبيه للتعبير عن مشاعر سعاد و ناقة ورسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والكفار. وقد قام في هذا البحث بتحليل عناصر الجمال في هذه القصيدة. و خلاصة هذا البحث يبين أن الشاعر يستخدم التشبيه لينال المغفرة من النبي. ولذلك حصل الشاعر على جائزة البردة من رسول الله صلى الله عليه وسلم.^{١٠} الإختلاف في هذا البحث يعني في موضوع الدراسة وهو باستخدام

^٨ أمينة سعيد حميد آل علي، "التشبيه في شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة قصيدة نهج البردة أنموذجاً"، مجلة كلية التربية بالمنصورة ٢٠١٢، (٢٠٢٢): ٢٩٥-٣٢٢.

^٩ M MUHDOR ALI, "التشبيه في شعر أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني (الدراسة التحليلية البلاغية)", JEMBER, 2022).

^{١٠} Abdul Wahab Naf'an, "Tasybih Dalam Puisi Banat Suad Karya Kab Bin Zuhair," *Adabiyat* 15, no. 1 (2016): 1-18.

شعر 'بنات سعاد' لكعب بن زهير. أما المساواة في هذا البحث يعني بطريقة جمع البيانات و تركيز البحث.

تم العثور أيضا على دراسة بعنوان: مجاز في شعر نشيد عاشق من فلسطين لمحمود درويش بواسطة لينا طيبة الأنزي (٢٠٢٢)، مع نتائج بحثها: وجدت الباحثة ما يقل عن ٢٧ جملة تحتوي على تركيبات مختلفة من المجاز من بينها أشكال المجاز نفسها بما في ٢٤ أشكال من أشكال المجاز اللغوي مقسمة إلى ١٥ أشكال من مجاز المرسل و ٩ أشكال المجاز الإستعارة، و ٣ أشكال متبقية من مجاز العقلي واستخدام شكل المجاز في الجملة استخدمه محمود درويش كثير عن جمال الطبيعة. ويهدف استخدام الأسلوب في شعر محمود درويش من خلال نهج البلاغة في نهاية إلى تزويد القراء بمعنى شعر محمود درويش الذي يمكن فهمه جيدا. ثم الإختلاف في هذا البحث يعني بطريقة جمع البيانات و تركيز البحث. أما المساواة في هذا البحث يعني موضوع الدراسة وهو باستخدام شعر "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش.

من الدراسات السابقة المذكورة، لم يوجد أي البحث يتناول موضوع التشبيه في الشعر "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش. لذلك، فإن الباحثة متحمسة ومهتمة بإجراء البحث عن "التشبيه في ديوان الشعر عاشق من فلسطين لمحمود درويش". يعتبر الشعر "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش مهمة للبحث، لأنه يصف الوضع الحقيقي للصراع والأمل للشعب الفلسطيني.

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على خلفية البحث المذكورة. تركز الباحثة بحثها على "التشبيه في ديوان الشعر "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش" وهي (١) عاشق من فلسطين (٢) وقال المغني (٣) وقمر الشتاء (٤) والمناديل (٥) ونشيد. وفرعيته كما يلي:

١. أنواع التشبيه في ديوان الشعر "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش باعتبار ذكر أركان التشبيه وحذفها.

٢. أركان التشبيه ومعانيه من ديوان الشعر "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

نظرا إلى تركيز البحث السابق، فتتنظيم المشكلة في السؤال الرئيسي التالي "كيف تكون التشبيهات في ديوان الشعر "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش" وأسئلة البحث هي:

١. كيف أنواع التشبيه في ديوان الشعر "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش باعتبار ذكر أركان التشبيه وحذفها؟

٢. ما أركان التشبيه ومعانيه من ديوان الشعر "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش؟

د. هدف البحث

هدف هذا البحث هو لكشف التشبيهات في ديوان الشعر "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش.

هـ. أهمية البحث وفوائده

فوائد هذا البحث هو لتقديم وصف عام عن التشبيه في الشعر "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش وتكشف عن أمثلة التشبيهات لأن الكثير من

الأشخاص يجدون صعوبة في البحث عن تشبيه في الشعر ويعطي مساعدة الفكر لتنمية البحث لدراسة اللغة العربية و خصوصا في تعمق علم البلاغة خاصة في التشبيه, لذلك يصبح هذا البحث مهمًا لدراسته.

